Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النظر فى فروعها ومعرفة المنزحفات منها والعويص وعللهـا فهم فيها متفاوتوا الدرجات بحسب تنوسم وطـول دربتهم ودوام رياضتهم ٠ وهكذا أيضا المنطق الحكمى هو فنون شتى ، منه صناعه البرهـان ، ومنه صناعة الجدل ، ومنه صناعة السفسطائيين ، يعنى المغـالطين ٠ فأما صناعة البرهان فان الاصل المتفق عليه بين أهلها هو معرفتهم بمعانى الستة الفاظ (٢٥) التى فى ايساغوجى [كتاب الكليات لعـور فوريوس الفرفانى] ، والعشرة (٢٦) التى فى كتـاب قاطيغورياس [كتاب المقولات لأرسطو] ، والعشرين كلمة (٢٧) التى فى باريميناس « كتاب العبارة لأرسطو » ، والسبعة (٢٨) التى فى أنولوطيقا « كتـاب القياس لأرسطو » ٠ فأما ما يتفرع من فنون المعانى وما يعرض فيها من غرائب المباحث فبحر عميق قد تاه فيه أفهام كثير من الناظرين فيها ، وتحيرت عقول كثير من الباحثين عنها لدقة المعانى لهـذه الصـناعة ، وعجيب أصولها ، وكثرة فروعها ، وبعد مرامى أهلهـا ، لأن من هـذه

---

(٢٥) منها ثلاثة دالات على الصفات « المعانى » وهى الفصـل والخاصة والعرض ، وثلاثة دالات على الموصـوفات « الاعيـان » وهى الشخص والنوع والجنس ٠ انظر رسائل اخوان الصفا جـ/ ٠

(٢٦) وتلك الالفاظ التى تتضمن معانى الموجودات كلها ـ كما ذكر الفلاسفة ـ هى : الجوهر والكم والكيف والمضـاف والاين ومتى والنصبة « الوضع » والملكة ويفعل وينفعل ويسميها الحكماء والمناطقة المقولات العشر ٠ راجع : رسائل اخوان الصفا جـ ١/٤٠٤ ـ ٤١٣ ٠

(٢٧) وهى معرفة تلك الالفاظ السالفة الذكر وماتدل عليه من المعانى عند التركيب حتى تصير كلمات وقضايا ويكون منها الصدق والكذب ٠ راجع المرجع السابق جـ ١/٤١٤ ـ ٤١٩ ٠

(٢٨) وهى معرفة كيفية ترتيب تلك الالفاظ السابقة مرة أخرى حتى يكون منها مقدمات ونتائج ٠ راجع المرجع السابق جـ١/٤٢٠ ـ ٤٢٨